ماقبلها المكسور ما بعدها نحو رأيت الزيدين ومررت بالزيدين وأما
جمع المذكر السالم فيرفع بالواو نحو جاء الزيدون وينصب ويجر
بالياء المكسور ما قبلها المفتوح ما بعدها نحو رأيت الزيدين ومررت
بالزيدين وأما الأسماء الخمسة فترفع بالواو نحو هذا أخوك وأبوك
وحموك وفوك وذو مال وتنصب بالألف نحو رأيت أباك
وحماك وفاك وذا مال وتخفض بالياء نحو نظرت إلى أبيك وحميك
وفيك وذي مال وأما الأفعال الخمسة فترفع بالنون نحو يفعلان و
تفعلان ويفعلون وتفعلون وتفعلين وتنصب وتجزم بحذفها أي بحذف
النون نحو لن يفعلا ولم تفعلا ولن يفعلوا ولم تفعلوا ولن تفعلوا ولم تفعلوا
ولن تفعلي وحاصل علامات الإعراب عشرة
أشياء الحركات الثلاث والسكون والأحرف الثلاثة وجزؤها للجازم
والنون وحذفها للناصب والجازم باب الأفعال
الاصطلاحية الأفعال جمع فعل وهي ثلاثة لا رابع لها ماض
وهو ما دل على حدث مقترن بزمان ماض والمراد بالماضي الأول الا
صطلاحي وبالثاني اللغوي فلا دور وقيل تاء التأنيث الساكنة كضربت
ومضارع أي مشابه وهو ما دل على حدث مقترن بأحد زماني
الحال والاستقبال وقيل لم نحو لم يضرب وأمر وهو ما دل على طلب حدث في زمان الا
ستقبال وقيل ياء المخاطبة نحو اضربي فهذه حقيقة الأفعال الثلاثة
نحو ضرب ويضرب واضرب وأما أحكامها فالماضي مفتوح الآخر أبدا

على الاصل نحو ضرب

مطلب باب الأفعال

١١

على الأصل نحو ضرب ودحرج وانطلق واستخرج وما لم يتصل
به واو الجمع ضمير رفع متحرك فإنه يسكن نحو ضربت وما لم يتصل به
واو الجمع فإنه يضم نحو ضربوا على خلاف الأصل والأمر مجزوم
أبدا عند الكسائي بلام الأمر مقدرة وأصل اضرب عنده لتضرب
فحذفت اللام تخفيفا ثم التاء خوف الالتباس بالمضارع في حالة الوقف
ثم أوتي بهمزة الوصل عند الاحتياج وعند سيبويه الأمر مبني على السكون
إن كان صحيح الآخر نحو اضرب وعلى حذف الآخر إن كان معتل الآخر نحو
اخش واغز وارم وعلى حذف النون إن كان مسندا لضمير تثنية نحو اضربا
فإن الأصل أو ضمير جمع نحو اضربوا أو ضمير المؤنثة المخاطبة نحو اضربي
فإن الأصل اضربان واضربون واضربين لأنه مبني على ما يجزم به مضا
رعه وجزم مضارعه بالحذف وهذا هو المذهب المشهور والمضارع ما
كان في أوله إحدى الزوائد الأربع المسماة بحروف المضارعة التي
يجمعها حروف قولك أنيت بمعنى أدركت وحروف أنيت الهمزة بشرط
أن تكون للمتكلم وحده مذكرا كان أو مؤنثا نحو أقوم بخلاف همزة أكرم
والنون بشرط أن تكون للمتكلم ومعه غيره أو المعظم نفسه نحو نقوم
بخلاف نون نرجس والياء المثناة تحت بشرط أن تكون للغائب نحو يقوم بخلاف
يا يرنا والتاء المثناة فوق بشرط أن تصلح للمخاطب نحو تقوم بخلاف تاء تعلم
فأقوم ونقوم ويقوم وتقوم أفعال مضارعة لدلالة الزوائد لفظا أو محلا في
أولها على المعاني المذكورة وتعلم أفعال ماضية لعدم دلالة الزوائد في أولها

Copyright © King Saud University